

77- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الأدعية والأذكار. والذاكرين كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة واجر فقه الأدعية والأذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على امام المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:03

اما بعد ايها الاخوة المستمعون. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقد تقدم معنا ايها الاخوة الاشارة الى اوقات واحوال تجاب فيها الدعوات وهي اوقات احوال فاضلة. يزداد فيها قرب العبد من ربه. ويعظم الحاجة عليه. ويقوى اقباله وقربه - 00:00:52
واخلاصه وفي السنة النبوية المباركة اشارات الى امور عديدة من هذا القبيل ينبه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من كان كذلك فان دعوته لا ترد ولعلي ايها الاخوة المستمعون اشير في هذه الحلقة الى جملة من نصوص السنة الواردة في ذلك - 00:01:15
فمما ورد في السنة ان دعوتهم لا ترد. الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم وفي الترمذى وغيره عن ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا ترد دعوتهم الصائم حتى - 00:01:39

حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء. ويقول رب وعزتي لانصرنک ولو بعد حين.
ومما ورد في دعوة المظلوم حديث ابن عباس رضي الله عنهم في ذكر - 00:01:59

النبي صلى الله عليه وسلم معاذًا إلى اليمن. وفيه واتق دعوة المظلوم. فانها ليس بينها وبين الله في حجاب وكتب السير والاخبار.
 مليئة بذكر الواقع والشواهد على ذلك. ومن ذلك ما رواه مسلم في صحيحه. عن عروة - 00:02:19

ابن الزبير ان اروى بنت اويس ادعت على سعيد بن زيد انه اخذ شيئاً من ارضها وخاصمته الى مروان ابن الحكم فقال سعيد انا كنت اخذ من ارضها شيئاً بعد الذي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:40

قال وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبراً من الارض ظلماً طوقة الى سبع اراضين فقال له مروان لا اسألك بینة بعد هذا. فقال اللهم ان كانت كاذبة فعم بصرها - 00:03:00
واقتلها في ارضها قال فما ماتت حتى ذهب بصرها ثم بين هي تمشي في ارضها اذ وقعت في حفرة فماتت وما ورد في السنة ان دعوتهم لا ترد. دعوة الوالد لولده او دعوته عليه. ودعوة المسافر. وقد روى - 00:03:25

وابو داود وابن ماجة عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات يستجاب لهن لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد لولده. وقد رواه الامام احمد في - 00:03:47
بلغظ ودعوة الوالد على ولده وكذلك دلت السنة ان دعوة المسلم لأخيه المسلم بظاهر الغيب لا ترد في صحيح مسلم عن ام الدرداء رضي الله عنها انها قالت لصفوان اترید الحج العام - 00:04:07

قال فقلت نعم. قالت فادعوا الله لنا بخير. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة المرأة المسلم لأخيه فيه بظاهر الغيب مستجابة. عند رأسه ملك كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكول به امين - 00:04:26
لك بمثل وروى مسلم في صحيحه عن ابى الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من من عبد مسلم يدعو لأخيه بظاهر الغيب الا قال الملك ولك بمثل - 00:04:46

اخي المستمع وما ورد في السنة في اجابة الدعاء ما ثبت في صحيح البخاري عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعارض من الليل فقال لا الله الا الله وحده لا شريك له الملاك قوله - [00:05:04](#)

له الحمد وهو على كل شيء قدير. الحمد لله وسبحان الله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له. فان توظأ وصلى قبلت صلاته - [00:05:24](#)

وروى ابو داود في سننه واحمد في المسند وغيرهما عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت على ذكر الله طاهرا فيتعار من الليل. فيسأل الله خيرا من الدنيا والآخرة الا اعطاه - [00:05:43](#)
الله اياه والعبد ايتها الاخوة المستمعون كلما كان قريبا من الله مطينا له محافظا على اوامره. كان حريا بالاجابة والقبول في دعواته ومناجاته لربه وقد ثبت في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال - [00:06:03](#)

من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب. وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره - [00:06:29](#)
الذى يصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. وان سألي لاعطينه. ولئن استعاذني وما ترددت عن شيء انا فاعله تردي عن نفس المؤمن يكره الموت. وانا اكره مساءته - [00:06:49](#)

وكذلك ايتها الاخوة عندما يقبل العبد على الله اذا مسه الظر بصدق واخلاص وشدة رغبة فان دعاءه لا يرد الله جل وعلا يقول من يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. قال بعض اهل العلم في معنى هذه الاية ضمن الله - [00:07:10](#)
تعالى اجابة المضطر اذا دعاه. واحذر بذلك عن نفسك. والسبب في ذلك ان الضرورة اليه باللجاج ينشأ عن الاخلاص وقطع القلب عما سواه وللاخلاص عنده سبحانه موقع وذمة. وجد من مؤمن او كافر طائع او فاجر انتهى - [00:07:30](#)

ودعوة ذي النون عليه السلام التي دعا بها في بطن الحوت لها شأن عظيم في الاجابة والقبول. قال الله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه. فنادى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:07:52](#)
فاستجبنا له ونجينا من الغم وكذلك نجى المؤمنين وقد ثبت في السنة ان هذه الدعوة العظيمة المباركة لا يدعوها مسلم في شيء الا استجاب الله له. روى الترمذى وغيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوة ذي النون اذ دعا بها وهو في بطن الحوت لا الله الا انت - [00:08:12](#)

سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدعوا بها رجل في شيء قط الا استجاب الله له واذا ظم ايتها الاخوة الى ذلك التوسل الى الله بالاعمال الصالحة التي يقوم بها العبد في حياته متقربا بها الى الله - [00:08:38](#)
طالبا بها مرضاته لم ترد له دعوة. كما هو الشأن في النفر الثلاثة. الذين اطبقت عليهم الصخرة وهم في الغار فتوسل كل واحد منهم بعمل من اعماله الصالحة. حتى فرج الله عنهم بذلك وقد مضت قصتهم كاملة - [00:08:57](#)

في حلقة سابقة فتقرب العبد الى الله واكتاره من الاعمال الصالحة واقباله على ربها بما يرضيه هو اعظم باب القبول واهم دواعي الاجابة. والتوفيق بيد الله وحده وبهذا تنتهي هذه الحلقة. والى الملتقى في الحلقة - [00:09:17](#)
القادمة ان شاء الله استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية الادعية والاذكار طه كثيرا والاذكريات اعد الله لهم مغفرة واجل فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلّق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - [00:09:37](#)

عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - [00:10:14](#)